

ترتيب متن العشماوية في فقه المالكية للإمام العشماوي

[1] باب نواقض الوضوء

اعلم وفقك الله

أولاً: أن نواقض الوضوء على قسمين:

الأول : أحداث.

الثاني : وأسباب أحداث.

القسم الأول : فأما الأحداث فخمسة:

- ثلاثة من القبل: وهي

1. المذي.

2. الودي.

3. والبول.

- واثنان من الدبر وهما:

1. الغائط.

2. والريح.

القسم الثاني: وأما أسباب الأحداث:

1. فالنوم. وهو على أربعة أقسام:

الأول: طويل ثقیل ینقض الوضوء.

الثاني: قصير ثقیل ینقض الوضوء.

الثالث: قصير خفيف لا ینقض الوضوء.

الرابع: طويل خفيف لا ينتقض الوضوء.

2. ومن الأسباب التي تنقض الوضوء: زوال العقل:

أ. بالجنون.

ب. والإغماء.

ت. والسكر.

3. وينتقض الوضوء بالردة.

4. وبمس الذكر المتصل:

أ. بياطن الكف.

ب. أو بياطن الأصابع.

ج. أو بجنبيهما ولو بأصبع زائد إن حس, وبالمس.

وهو على أربعة أقسام:

الأول: أن قصد اللذة, ووجدها فعليه الوضوء.

الثاني: وإن وجدها, ولم يقصد فعله الوضوء.

الثالث: وإن قصدها, ولم يجدها فعليه الوضوء.

الرابع: وإن لم يقصد اللذة, ولم يجدها فلا وضوء عليه.

ثانياً: ولا ينتقض الوضوء:

1. بمس دبر.

2. ولا انشيين.

3. ولا بمس فرج الصغير.

4. ولا قيء.

5. ولا بأكل لحم جزور.

6. ولا حجامه.

7. ولا فصد.

8. ولا بفقهة في الصلاة.

9. ولا بمس المرأة فرجها,

وقيل: أن ألطفت فعلها الوضوء.

والله اعلم.

[2] باب أقسام المياه التي يجوز منها الوضوء

اعلم وفقك الله

أن الماء على قسمين :

الأول: مخلوط.

الثاني: غير مخلوط.

فالثاني : فأما الغير مخلوط فهو طهور, وهو الماء المطلق يجوز منه الوضوء سواء:

أ. نزل من السماء.

ب. أو نبع من الأرض.

والأول: وأما المخلوط إذا تغير أحد أوصافه الثلاثة:

أ. لونه.

ب. أو طعمه.

ت. أو ريحه بشيء,

- فهو على قسمين:

الأول: تارة يختلط بنجس:-

- فيتغير به, فالماء نجس لا يصح التوضؤ منه, ولا غيره.

- وإذا لم يتغير به, فإن كان الماء قليلاً كره الوضوء به على المشهور.

الثاني: وتارة يختلط بطاهر فيتغير به:

1. فإن كان الطاهر مما يمكن الاحتراز منه كالماء المخلوط بالزعفران, والورد,

والعجين, وما أشبه ذلك فهذا الماء طهور في نفسه غير مطهر لغيره فيستعمل:

أ. في العادات من طبخ, وعجن, وشرب, ونحو ذلك.

ب. ولا يستعمل في العبادات لا في وضوء, ولا في غيره.

2. وإن كان بما لا يمكن الاحتراز منه كالماء المتغير بالسبخة, أو الحمأة, أو الجاري على معادن زرنیخ, أو كبریت, أو نحو ذلك فهذا كله طهور یصح منه التوضؤ.

والله اعلم

[3] باب فرائض الوضوء, وسننه, وفضائله.

أولاً: فأما فرائض الوضوء فسبعة:

1. النية عند غسل الوجه.
2. وغسل الوجه.
3. وغسل اليدين إلى المرفقين.
4. ومسح جميع الرأس.
5. وغسل الرجلين إلى الكعبين.
6. والفور.
7. والتدليك.

فهذه سبعة ولكن:

- أ. يجب عليك في غسل الوجه أن تخلل شعر لحيتك إن كان شعر اللحية خفيفاً تظهر البشرة تحته.
- ب. وإن كان كثيفاً فلا تجب عليك تخليلها.
- ت. وكذلك يجب عليك في غسل يدك أن تخلل أصابعك على المشهور.

ثانياً : وأما سنن الوضوء فثمانية:

1. غسل اليدين أولاً إلى الكوعين.
2. والمضمضة.
3. والاستنشاق.
4. والاستنثار, وهو جذب الماء من الأنف.
5. ورد مسح الرأس.
6. ومسح الأذنين ظاهرهما, وباطنهما.
7. وتحديد الماء لهما.
8. وترتيب فرائضه.

ثالثاً: وأما فضائله فسبعة:

1. التسمية.
2. والموضع الطاهر.
3. وقلة الماء بلا حد.
4. ووضع الإناء على اليمين إن كان مفتوحاً.
5. والغسلة الثانية, والثالثة إذا أوعب بالأولى.
6. والبدء بمقدم الرأس.
7. والسواك.

والله اعلم

[4] باب فرائض الغسل, وسننه, وفضائله.

أولاً: فأما فرائضه فخمسة:

1. النية.
2. وتعميم الجسد بالماء.
3. وذلك جميع الجسد.
4. والفور.
5. وتخليل الشعر.

ثانياً: وأما سننه فأربعة:

1. غسل يديه أولاً إلى كوعيه.
2. والمضمضة.
3. والاستنشاق.
4. ومسح صماخ الأذن.

ثالثاً: وأما فضائله فستة:

1. البدء بإزالة الأذى عن جسده.
2. ثم إكمال أعضاء وضوئه.
3. وغسل الأعلى قبل الأسفل.
4. وتثليث الرأس بالغسل.
5. والبدء بالميامن من قبل المياسر.
6. وقلة الماء, مع إحكام الغسل.

والله اعلم

[5] باب التيمم, وللتيمم فرائض, وسنن, وفضائل.

أولاً: فأما فرائضه فأربعة:

1. النية: وهي أن ينوي استباحة الصلاة؛ لأن التيمم يرفع الحدث على المشهور.
2. وتعميم وجهه, ويديه إلى كوعيه.
3. والضربة الأولى.
4. والصعيد الطاهر وهو: كل ما صعد على وجه الأرض من:
أ. تراب.
ب. أو رمل.
ت. أو حجارة.
ث. أو سبخة. أو نحو ذلك.

ثانياً: وأما سننه فثلاثة:

1. ترتيب المسح.
2. والمسح من الكوع إلى المرفق.
3. وتجديد الضربة لليدين.

ثالثاً: وأما فضائله فثلاثة أيضاً:

1. التسمية.
2. والبدء بمسح ظاهر اليمنى باليسرى إلى المرفق، ثم بالباطن إلى آخر الأصابع.
3. ومسح اليسرى مثل ذلك.

والله اعلم

[6] باب شروط الصلاة,

وللصلاة شروط وجوب, وشروط صحة.

أولاً: فما شروط وجوبها فخمسة:

1. الإسلام.
2. والبلوغ.
3. والعقل.
4. ودخول الوقت.
5. وبلغ دعوة النبي ﷺ.

ثانياً: وأما شروط صحتها فستة.

1. طهارة الحدث.
2. وطهارة الخبث.
3. واستقبال القبلة.
4. وستر العورة.
5. وترك الكلام, وترك الأفعال الكثيرة.

والله اعلم

[7] باب فرائض الصلاة, وسننها, وفضائلها, ومكروهاتها.

أولاً: فأما فرائض الصلاة فثلاثة عشر:

1. النية.
2. وتكبيرة الإحرام.
3. والقيام لها.
4. وقراءة الفاتحة.
5. والقيام لها.
6. والركوع.
7. والرفع منه.
8. والسجود.
9. والرفع منه.
10. والجلوس من الجلسة الأخيرة بقدر السلام.
11. والسلام المعروف بالآلف واللام.
12. والطمأنينة.
13. والاعتدال.

ثانياً: وأما سنن الصلاة فاثنتا عشر:

1. السورة بعد الفاتحة في الركعة الأولى.
2. والثانية.
3. والقيام لها.
4. والسر فيما يسر فيه.
5. والجهر فيما يجهر فيه.
6. وكل تكبيرة سنة إلا تكبيرة الإحرام؛ فإنها فرض كما تقدم.
7. وسمع الله لمن حمده للإمام والمنفرد.

8. والجلوس الأول.
 9. والزائد على قدر السلام من الجلوس الثاني.
 10. ورد المقتدي على إمامه السلام.
 11. ورده على من على يساره إن كان على يساره أحد.
 12. والسترة للإمام والفد إن خشيا أن يمر أحد بين يديهما.
- ثالثاً: وأما فضائل الصلاة ف عشرة:

1. رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام.
 2. وتطويل قراءة الصبح الظهر.
 3. وتقصير العصر والمغرب.
 4. وتوسيط العشاء.
 5. والتسبيح في الركوع.
 6. والسجود.
 7. وتأمين الفد والإمام مطلقاً.
 8. وتأمين الإمام في السر فقط.
 9. والقنوت وهو:
- اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك، ونثني عليك الخير كله، ونشكرك ولا نكفرك، ونخضع لك، ونخلع ونترك من يكفرك.
- اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، ونرجو رحمتك، ونخاف عذابك الجد إن عذابك بالكفار ملحق .
- والقنوت لا يكون إلا في الصبح خاصة، ويكون قبل الركوع وهو سر.
10. والتشهد سنة، ولفظه: التحيات لله الزكيات لله الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

- فإن سلمت بعد هذا أجزأك, وإن شئت قلت : وأشهد أن الذي جاء به محمد حق, وأن الجنة حق, وأن النار حق, وأن الصراط حق, وأن الساعة آتية لا ريب فيه, وأن الله يبعث من في القبور اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارضهم محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل حمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين أنك حميد مجيد. اللهم صل على ملائكتك المقربين, وعلى أنبيائك المرسلين, وعلى أهل طاعتك أجمعين اللهم اغفر لي ولوالدي ولأئمتنا ولمن سبقنا بالإيمان مغفرة عزمًا اللهم إن أسألك من كل خير سألك منه محمد نبيك ﷺ, وأعوذك من كل شر استعاذك منه محمد نبيك ﷺ.

اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا وما أسررنا وما أعلنا وما أنت أعلم به منا, ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار, وأعوذ بك من فتنة المحيى والممات ومن فتنة القبر ومن فتنة المسيح الدجال ومن عذاب النار وسوء المصير. رابعاً: وأما مكروهات الصلاة:

1. فالدعاء بعد الإحرام وقبل القراءة.
2. والدعاء في أثناء الفاتحة وأثناء السورة.
3. والدعاء في الركوع.
4. والدعاء بعد التشهد الأول.
5. والدعاء بعد سلام الإمام.
6. والسجود على الثياب, والبسط وشبههما مما فيه رفاهية , بخلاف الحصر فإنه لا يكره السجود عليها ولكن تركه أولى.
7. ومن المكروه السجود على كور عمامته, أو كفه أو رداءه.
8. والقراءة في الركوع والسجود.
9. والدعاء بالعجمية للقادر على العربية.
10. والالتفات في الصلاة.
11. وتشبيك أصابعه, وفرقتها.

12. ووضع يده على خاصرته.
13. وإقعاؤه.
14. وتغميض عينيه.
15. ووضع قدمه على الأخرى.
16. وتفكره بأمر دنيوي.
17. وحمل شيء بكمه, أو فمه.
18. وعبث بلحيته.
19. والمشهور في البسمة والتعوذ:
 - الكراهة في الفريضة, والنافلة.
 - وعن مالك قول في الإباحة.
 - وعن ابن مسleme أنها مندوبة.
 - وعن ابن نافع وجوبها.
20. فإن فعل شيئاً من المكروهات في صلاته
 - كره له ذلك.
 - ولا تبطل صلاته.

والله اعلم

[8] باب مندوبات الصلاة

ويستحب للمكلف :

1. أن يتنفل قبل الظهر, وبعدها.
 2. وقبل العصر.
 3. وبعد المغرب.
 4. ويستحب الزيادة في النفل بعد المغرب وهذا كله ليس واجب وإنما على طريق الاستحباب.
 5. وكذلك يستحب الضحى.
 6. والتراويح.
 7. وتحية المسجد.
 8. والشفع, وأقله ركعتان.
 9. والوتر ركعة بعده وهو سنة مؤكدة.
 10. والقراءة في الشفع, والوتر جهراً:
- أ . ويقرأ في الشفع في الركعة الأولى بـ " أم القرآن " و چ ن ط ث ط ذ چ
الأعلى: ١
- ب. وفي الثانية بـ " أم القرآن " و چ آ ب ب چ الكافرون: ١
- ج. وفي الوتر بـ " أم القرآن " و چ آ ب ب ب چ الإخلاص: ١
- و المعوذتين .

11. وركعتا الفجر رغبة, وقيل من السنن ويقرأ فيهما سرّاً بأم القرآن فقط.

والله اعلم

[9] باب مفسدات الصلاة

1. وتفسد الصلاة بالضحك عمداً, أو سهواً .
 2. ويسجد السهو للفضيلة.
 3. ويتعمد زيادة ركعة, أو سجدة, أو نحو ذلك في الصلاة.
 4. وبالأكل, والشرب.
 5. وبالكلام عمداً, إلا لإصلاح الصلاة فتبطل بكثيره دون يسيره .
 6. وبالنفخ عمداً.
 7. وبالحديث.
 8. وذكر الفاتنة.
 9. وبالقىء إن تعمده.
 10. وبزيادة أربع ركعات سهواً في الرباعية, والثلاثية.
 11. وبزيادة ركعتين في الشنائية.
 12. وسجود المسبوق مع الإمام للسهو قبلياً, أو بعدياً إن لم يدرك معه ركعة.
 13. وبترك السجود القبلي إن كان عن نقص ثلاث سنن وطال.
- والله اعلم

[10] باب سجود السهو.

أولاً: وسجود السهو:

1. سجدتان قبل سلامه إن نقص سنة مؤكدة تشهد لهما, وسلم منهما .
 2. وإن زاد سجد بعد سلامه.
 3. وإن نقص وزاد سجد قبل سلامه؛ لأنه يغلب جانب النقص على جانب الزيادة.
- ثانياً: والساهي في صلاته على ثلاثة أقسام:
- الأول: تارة يسهو عن نقص فرض من فرائض صلاته فلا يجبر بسجود السهو ولا بد من الإتيان به . وإن لم يذكر ذلك حتى سلم أو طال بطلت صلاته وبيئتئها .
- الثاني: وتارة يسهو عن فضيلة من فضائل صلاته ك:
- أ. القنوت.
 - ب. وربنا و لك الحمد.
 - ت. والتكبير واحدة, وشبه ذلك.
 - فلا سجود عليه في شيء من ذلك.
 - ومتى سجد لشيء من ذلك قبل سلامه بطلت صلاته, وبيئتئها.
- الثالث : وتارة يسهو عن سنة من سنن الصلاة ك:
- أ. السورة مع أم القرآن.
 - ب. أو التكبيرتين.
 - ت. أو التشهد.
 - ث. أو الجلوس لهما, وما أشبه ذلك فيسجد لذلك .
 - ولا يفوت البعدي بالنسيان و يسجده.
 - ولو ذكره بعد شهر من صلاته.
 - ولو قدم السجود البعدي, وأخر السجود القبلي أجزأه ذلك, ولا تبطل صلاته على المشهور.
- ثالثاً :ومن لم يدر صلى ثلاثاً, أو أربعاً فإنه:

أ. ييني على الأقل.

ب. ويأتي بما شك فيه.

ت. ويسجد بعد السلام.

والله اعلم

[11] باب الإمامة.

أولاً : ومن شروط الإمام أن يكون:

1. ذكراً.
 2. مسلماً.
 3. عاقلاً.
 4. بالغاً.
 5. عالماً بما لا تصح الصلاة إلا به من قراءة وفقه.
- فإن اقتديت بإمام ثم تبين لك أنه :
- أ. كافر.
 - ب. أو امرأة.
 - ت. أو خنثى مشكل.
 - ث. أو مجنون.
 - ج. أو فاسق بجارحة.
 - ح. أو صبي لم يبلغ الحلم.
 - خ. أو محدث تعمد الحدث بطلت صلاتك, ووجب عليك الإعادة.
- ثانياً: ويستحب: سلامة الأعضاء للإمام.
- ثالثاً : وتكره إمامة:
- أ. الأقطع.
 - ب. والأشل.
 - ت. وصاحب السلس.
 - ث. ومن به قرح للصحيح .
 - ج. وإمامة من يكره.
 - ح. ويكره للخصي.
 - خ. والأغلف.

- د. والمأبون.
- ذ. ومجهول الحال.
- ر. وولد الزنا.
- ز. والعبد, في الفريضة أن يكون إماماً راتباً بخلاف النافلة لا تكره بواحد منهم.
- رابعاً : وتجوز إمامة:
- أ. الأعمى.
- ب. والمخالف في الفروع.
- ت. والعنين.
- ث. والمجذوم إلا أن يشتد جذامه, ويضر بمن خلفه فينحى عنهم.
- خامساً: ويجوز:

1. علو المأموم على إمامه, ولو بسطح.
 2. ولا يجوز للإمام العلو على مأمومه إلا بالشيء اليسير كالشبر, ونحو ذلك. وإن قصد الإمام المأموم بعلوه الكبر بطلت صلاته.
- سادساً: ومن شروط المأموم:
1. أن ينوي الإقتداء بإمامه.
 2. ولا يشترط في حق الإمام أن ينوي الإمامه إلا في أربع مسائل :
- الأولى : في صلاة الجمعة.
- الثانية : وصلاة الجمع.
- الثالثة : وصلاة الخوف.
- الرابعة : وصلاة الاستخلاف في ذلك.
- سابعاً: ويستحب:

1. تقديم السلطان في الإمامة.
2. ثم رب المنزل.
3. ثم المستأجر يقدم على المالك.

4. ثم الزائد في الفقه.
5. ثم الزائد في الحديث.
6. ثم الزائد في القراءة.
7. ثم الزائد في العبادة.
8. ثم المسن في الإسلام.
9. ثم ذو النسب.
10. ثم جميل الخلق.
11. ثم حسن الخلق.
12. ثم حسن اللباس.
13. ومن كان له حق في التقديم في الإمامة, ونقص عن درجتها كرب الدار وإن كان عبداً, أو امرأة, أو غير عالم مثلاً؛ فإنه يستحب له أن يستنيب من هم أعلم منه.

والله اعلم

[12] باب صلاة الجمعة

أولاً: صلاة الجمعة فرض عين على الأعيان.

ولها شروط وجوب, وأركان, وآداب, وأعدار تبيح التخلف عنها.

ثانياً: فيما شروط وجوبها فسبعة:

1. الإسلام.

2. البلوغ.

3. والعقل.

4. والذكورية.

5. والحرية.

6. والإقامة.

7. والصحة.

ثالثاً: وأما أركانها فخمسة:

الأول: المسجد الذي يكون جامعاً.

الثاني : الجماعة:

- وليس لهم حدّ عند مالك بل لا بد أن تكون جماعة تتقرى بهم قرية.

- ورجح بعض أئمتنا أنها تجوز باثني عشر رجلاً باقين لسلامها.

الثالث : الخطبة الأولى وهي:

- ركن على الصحيح.

- وكذلك الخطبة الثانية على المشهور.

- ولا تكون إلا بعد الزوال, وقبل الصلاة.

- وليس للخطبة حدّ عند مالك أيضاً.

- ولا بد أن تكون مما تسميه العرب خطبة.

- ويستحب الطهارة فيهما, وفي وجوب القيام لهما تردد.

الرابع: الإمام ومن صفته:

أ. أن يكون ممن تجب عليه الجمعة احترازاً من الصبي, والمسافر, وغيرهما ممن لم تجب عليهم.

ب. و يشترط أن يكون المصلي بالجماعة هو الخاطب إلا لعذر يمنعه من ذلك من مرض, أو جنون, أو نحو ذلك.

ت. ويجب انتظاره للعذر القريب على الأصح.

الخامس: موضع الاستيطان فلا تقام الجمعة إلا في موضع يستوطن فيه, ويكون محلاً للإقامة يمكن المثلوى فيه بلداً كان أو قريةً.

رابعاً: وأما آداب الجمعة فثمانية:

الأول: الغسل لها, وهو سنة عند الجمهور. ومن شروطه:

- أن يكون متصلاً بالرواح, فإن اغتسل واشتغل بغداء, أو نوم أعاد الغسل على المشهور.

الثاني: السواك.

الثالث: حلق الشعر.

الرابع: تقليم الأظافر.

الخامس: تجنب ما يتولد منه الرائحة الكريهة.

السادس: التجمل بالثياب الحسنة.

السابع: التطيب لها.

الثامن: المشي لها دون الركوب إلا لعذر يمنعه من ذلك.

خامساً: وأما الأعذار المبيحة للتخلف عنها فمن ذلك:

1. المطر الشديد.

2. والوحل الكثير.

3. والمجذّم الذي تضر رائحته بالجماعة.

4. والمرض.

5. والتمريض.

- بأن يكون عنده من أهله مريضاً كالزوجة, والولد, وأحد الأبوين وليس عنه من يعول فيحتاج إلى التخلف لتمريره.
- ومن ذلك إذا احتضر أحد من أقاربه, أو إخوانه. قال مالك في الرجل يهلك يوم الجمعة فيتخلف عنده رجل من إخوانه ينظر في شأنه لا بأس بذلك.

6. ومنها لو خاف على نفسه:

- من ضرب ظالم.
- أو حبسه.
- أو أخذ ماله.
- وكذلك المعسر يخاف أن يحبسه غريمه على الأصح.

7. ومن ذلك الأعمى:

- الذي لا قائد له.
- أما أن كان له قائد, أو كان مما يهتدي للجماعة بلا قائد فلا يجوز له التخلف عنها.

[فصل]

1. ويحرم, السفر عند الزوال من يوم الجمعة على من تجب عليه الجمعة.

2. وكذلك يحرم عليه:

أ. الكلام.

ب. والنافلة والإمام يخطب سواء كان في الخطبة الأولى, أو الثانية. ويجلس الرجل ولا يصلي إلا أن يكون تلبس بنفل قبل دخول الإمام فيتم ذلك.

3. ويحرم البيع, والشراء عند الأذان الثاني, ويفسخ إن وقع.

4. ويكره:

- أ. ترك العمل يوم الجمعة.
- ب. وتنفل الإمام قبل الخطبة.
- ت. وكذلك يكره للجالس أن يتنفل عند الأذان الأول.
- ث. ويكره حضور الشّابة للجمعة.
- ج. وكذلك السفر بعد الفجر.

والله أعلم

[13] باب في صلاة الجنازة

أولاً: وصلاة الجنازة فرض على الكفاية.

ثانياً: وأركانها أربعة:

1. النية.

2. وأربع تكبيرات.

3. والدعاء بينهم.

4. والسلام ويدعو بما تيسر.

استحسن بن أبي زيد في رسالته أن يقول : الحمد لله الذي أمات , وأحيى . والحمد لله الذي يحيي الموتى له العظمة , والكبرياء , والمملك , والقدرة , والسناء وهو على كل شيء قدير .

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت وباركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد .

اللهم أنه عبدك وابن عبدك وابن أمتك أنت خلقتهم ورزقتهم وأنت أمتهم وأنت أحبيتهم وأنت أعلم بسرهم وعلايتهم جئناك شفعاؤا له فشفعنا فيه .

اللهم إنا نستجير بك جوارك له إنك ذو وفاء وذمة .

اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجة خيرا من زوجته وادخله الجنة ونجّه من النار وقه عذاب القبر .

اللهم أن كان محسناً فزده في إحسانه وإن كان مسيئاً فتجاوز عن سيئاته .

اللهم قد نزل بك وأنت خير منزل به فقير إلى رحمتك وأنت غني عن عذابه .

اللهم ثبت عند المسألة منطقته ولا تبليه في قبره بما لا طاقة له به وألحقه بنبيه محمد ﷺ . اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده .

- تقول ذلك بإثر كل تكبيرة.

- وتقول بعد الرابعة اللهم اغفر لحينا، وميتنا، وحاضرنا، وغائبنا، وصغيرنا، وكبيرنا، وذكرنا، واثنا إنك تعلم متقلبنا ومثوانا، واغفر لنا ولوالدينا وللمن سبقنا بالإيمان مغفرة عزماء وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات.
- اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام، وأسعدنا بلقائك وطيننا للموت وطيبه لنا واجعل فيه راحتنا ومسررتنا
- ثم تسلم.

[فصل]

1. وإن كانت الصلاة على امرأة قلت اللهم إنها أمتك ثم تتماذى بذكرها على التأنيث ، غير أنك لا تقول وأبدلها زوجاً خيراً من زوجها ؛ لأنها قد تكون زوجاً في الجنة لزوجها في الدنيا ، ونساء الجنة مقصورات على أزواجهن لا يبيغن بهم بدلاً .
2. وإن أدركت جنازة ولم تعلم أذكر هي أم أنثى قلت اللهم إنها نسمة ثم تتماذى بذكرها على التأنيث ؛ لأن النسمة تشمل الذكر والأنثى .
3. وإن كانت الصلاة على طفل قلت ما تقدم من:

- النية .
- والتكبير .
- والدعاء .
- غير أنه مستحب أن تقول بعد الشاء على الله والصلاة على النبي ﷺ :
 أنه عبدك وابن عبدك وابن أمتك أنت خلقتهم ورزقتهم وأنت أمتهم وأنت أتحيهم اللهم اجعله لوالديه سلفاً وذاً وحرّاً وفرطاً وأجرّاً وثقل به موازينهما وأعظم به أجرهما ولا تحرمنا وأياهما أجره ولا تفتنا وإياهما بعده .
- اللهم ألحقه بصالح سلف المؤمنين في كفالة إبراهيم وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وعافه من فتنة القبر ومن عذاب جهنم.

- تقول ذلك بأثر كل تكبيرة .
- وتقول بعد الرابعة اللهم اغفر لأسلافنا ولمن سبقنا بالإيمان اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام واغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات .
- ثم تسليم.

والله اعلم

[14] باب في الصيام

1. وصوم شهر رمضان فريضة, و يثبت صيامه :
 - أ . بكمال شعبان.
 - ب. و برؤية عدلين للهلال.
 - ج. أو جماعة مستفيضة. وكذلك في الفطر.

2. ويثبت نية الصيام في أوله, وليس عليه البيات في بقيته.
3. ويتم الصيام إلى الليل.
4. ومن السنة تعجيل الفطر, وتأخير السحور.
5. وحيث ثبت الشهر قبل الفجر وجب الصوم.
6. وإن لم يثبت إلا بعد⁽¹⁾ الفجر:
أ. وجب الإمساك.
ب. ولا بد من قضاء ذلك اليوم.
7. والنية قبل ثبوت الشهر باطلة حتى لو نوى قبل الرؤية ثم أصبح لم يأكل, ولم يشرب ثم تبين له أن ذلك اليوم من رمضان:
أ. لم يجزه.
ب. ويمسك عن الأكل, والشرب فيه لحمة الشهر.
ج. ويقضيه.
8. ولا يصام يوم الشك ليحتاط به من رمضان.
- ويجوز صيامه للتطوع والنذر إذا صادف.
- ويستحب الإمساك في أوله ليتحقق الناس الرؤية, فإن ارتفع النهار, ولم تظهر رؤية أفطر الناس.
9. ولا يفطر من ذرعه قيء إلا أن يعالج خروجه فعليه القضاء فقط.
10. ولا يفطر من احتلم.
11. ولا من احتجم.
12. وتكره الحمامة للمريض خيفة التغيرير.

[فصل]

ومن شروط صحة الصوم

(1) في (أ) زيادة إلا بعد وهو تكرار.

1. النية السابقة للفجر سواء كان فرضاً، أو نفلاً.
والنية الواحدة كافية في كل:
أ. صوم يجب تتابعه كصيام رمضان، وصيام كفارة الظهار، والقتل، والنذر الذي أوجبه المكلف على نفسه.
ب. وأما الصيام المسرود، واليوم المعين فلا بد من التبييت فيه كل ليلة.
2. ومن شروط صحة الصوم النقاء من دم الحيض، والنفاس فإن انقطع دم الحيض، والنفاس قبل الفجر ولو بلحظة وجب عليها صوم ذلك اليوم، ولوم تغتسل إلا بعد الفجر.
- وتعاد النية إذا انقطع التتابع بالمريض والحيض والنفاس وشبه ذلك .
3. ومن شروط صحة الصوم: العقل، ومن لا عقل له كالمجنون والمغمى عليه فلا يصح منهم الصوم في تلك الحالة ، ويجب على المجنون إذا عاد إليه عقله ولو بعد سنين كبير⁽²⁾ن يقضي ما مضى له من الصوم في حال جنونه، ومثله المغمى عليه إذا أفاق.
4. ومن شروط صحة الصوم:
أ. ترك الجماع.
ب. والأكل، والشرب فمن فعل في نهار رمضان شيئاً من ذلك متعمداً من غير تأويل قريب، ولا جهل فعليه:
- القضاء.
- و الكفارة، والكفارة في ذلك كلها:
أ. طعام ستين مسكيناً مد لكل مسكين بمد النبي P، وهو أفضل.
ب. وله أن يكفر بعق رقبة مؤمنة.
ت. و بصيام شهرين متتابعين.

[فصل]

(2) كذا في (أ) ولعل الصواب كثيرة

1. وكل ما وصل من غير الفم إلى الحلق من أذن, أو أنف, أو نحو ذلك ولو كان بخوراً فعليه القضاء فقط.
2. ومثله البلغم الممكن طرحه.
3. والغالب من المضمضة.
4. والسواك.
5. وكل ما وصل إلى المعدة:
أ. ولو بالحقنة المائعة.
- ب. وكذا من أكل في الفجر ليس عليه في ذلك كله إلا القضاء فقط.
6. ولا يلزمه القضاء في غالب من:
أ. ذباب.
- ب. أو غبار طريق.
- ج. أو دقيق.
- د. أو كيل جبس لصناعة.
- هـ. ولا في حقنة من إحليل.
- و. ولا في دهن جائفة.
7. ويجوز للصائم:
أ. السواك في جميع نهاره.
- ب. والمضمضة للعطش.
- ج. والإصباح بالجنابة.
8. والحامل إذا خافت على ما في بطنها:
- أفطرت, ولم تطعم.
- وقد قيل تطعم.
9. والمرضع إذا خافت على ولدها, ولم تجد من تستأجره له, أو لم يقبل غيرها:
أ. أفطرت.

ب . وأطعمت.

- 10 . وكذلك قال الشيخ الهرم يطعم إذا أفطر.
- 11 . ومثله من فَرَط في قضاء رمضان حتى دخل عليه رمضان آخر.
- 12 . والإطعام في هذا كله مدّ عن كل يوم يقضيه.

[فصل]

- 1 . ويستحب للصائم تعجيل قضاء ما في ذمته من الصوم, وتتابعه.
- 2 . ويستحب صوم يوم عرفة لغير الحاج.
- 3 . وصوم عاشر المحرم.
- 4 . ورجب.
- 5 . وشعبان.
- 6 . وثلاثة أيام من كل شهر.

[فصل]

- 1 . وكره مالك أن تكون البي⁽³⁾ لفراره من التحديد.
- 2 . وكذلك كره ستة أيام من شوال مخافة أن يلحقها الجاهل برمضان.
- 3 . ويكره ذوق الملح للصائم, فإن فعل ذلك ومجّه ولم يصل إلى حلقه منه شيء فلا شيء عليه.
- 4 . ومقدمات الجماع مكروهة للصائم:

(3). أي أيام البيض.

أ. كالقبلة .

ب. والجسنة.

ت. والنظر المستدام.

ث. والملاعبة إن علمت السلامة من ذلك بعدم الإنزال به, وإلا حرم عليه ذلك.

- لأنه إن أمذى من ذلك فعليه القضاء فقط.

- و إن أمنى فعليه القضاء والكفارة.

[فصل]

1. وقيام رمضان مستحب مرغّب فيه قال رسول الله ρ "من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقد من ذنبه "

2. ويستحب الانفراد به إذا لم تعطل المساجد.

والله علم

تمت بحمد الله, وعونه

وحسن توفيقه.